



أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة



نص الخطاب التاريخي

للقائد المجاهد المهيب الركن عزة ابراهيم الدوري
القائد العام للقوات المسلحة القائد الاعلى للجهاد

والثحرير

لمناسبة الذكرى الثامنة والثمانون لتأسيس جيشنا

الباسل

نص الخطاب ص ٢

مناضلو البعث وأبناء شعبنا يحيون الذكرى

السادسة والأربعين

لثورة ٨ شباط الوطنية والقومية

أبناء شعبنا الأبى يقاطعون ما تسمى انتخابات مجالس المحافظات
في إطار رفضهم الشامل للاحتلال وعملياته السياسية المخابراتية

الافتتاحية

مع إطلالة شهر شباط شهر ثورة الرابع عشر من
رمضان المباركة الثامن من شباط الخالدة يتواصل
كفاح المقاومة العراقية الباسلة بوجه المحتلين
الأميركان وعملائهم وجواسيسهم .. هذا الكفاح
الذي أفضى الى هزيمة المحتلين الأميركيين الكبرى في
العراق وتشردم وتفكك عملياتهم السياسية
المخابراتية حيث باتت تحتضر وتلفظ أنفاسها الأخيرة
وسط تصاعد نغمة أبناء شعبنا الأبى وتصديه الباسل
لفساد الحكومة العميلة التي باتت يصطرع أقطابها
المتناحرين على سرقة المال العام واضطهاد أبناء شعبنا
وتجويعهم وحرمانهم من أبسط خدمات الماء
والكهرباء والوقود في هذا الشتاء القاسي .. بيد أن
ساعة الحسم باتت قريبة وقاب قوسين أو أدنى كما
جاء في خطاب البطل المجاهد قائد المجاهدين الرفيق
عزة ابراهيم الدوري في الذكرى الثامنة والثمانين
لتأسيس جيشنا الباسل حيث لم يبق أمام الأوغاد
المحتلين الأميركيين إلا الرحيل الفوري عن أرض العراق
وعند ذلك سيقوم العراق الحر القوي المستقل أرقى
العلاقات الاستراتيجية مع الدول كلها على أساس
التكافؤ والمصالح المتبادلة وسينال خونة شعبهم
وأمتهم جزائهم العادل الذي يستحقون جراء ما
أرتكبوه من جرائم بشعة بحق أبناء شعبهم الصابرين
الصامدين .

والله أكبر وأنا المنتصرون .

وان غداً لناظره قريب .

الثورة



نص الخطاب التاريخي
للقائد المجاهد المهيب الركن عزة ابراهيم الدوري
القائد العام للقوات المسلحة
القائد الاعلى للجهاد والتحرير
لمناسبة الذكرى الثامنة والثمانون لتأسيس جيشنا الباسل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ)

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا)

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ)

(الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ)

(اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا)

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد شباط ٢٠٠٩ ميلادي / صفر ١٤٣٠ هجري

ص ٣

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ناصر المؤمنين في قوله وقوله الحق جل جلاله (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) وفي قوله (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ) وخاذل الكفار والمشركين والمنافقين والطغاة الظالمين البغاة المتجبرين في قوله وقوله الحق (وَمَكْرُوهًا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) ○ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين) والصلاة والسلام على البشير النذير سيدنا وقائدنا محمد النبي المكرم والرسول المعظم وعلى آله وصحبه جنود الحق حملة الرسالة الخالدة الخاتمة ومن تبعهم في حملها وتبليغها إلى يوم الدين .

يا أبناء قواتنا المسلحة الباسلة يا أبناء شعبنا العظيم يا أبناء أمتنا المجيدة أيها الأحرار والشرفاء في العالم أين ما كنتم تمر على بلدنا العراق العزيز اليوم الذكرى الثامنة والثمانون على إعادة تشكيل جيش العراق الأبى المجيد جيش الرسالة الخالدة الخاتمة بعد غياب طويل عن دوره الجهادي الطليعي الرائد في حياة الأمة ومسيرتها الإيمانية الإنسانية الحضارية تمر علينا هذه الذكرى العزيرة وشعبنا الأبى شعب الحضارة الإنسانية المجيدة يبرز تحت نير الاحتلال البغيض على مدى ستة سنوات إقليلا يقتل هذا الشعب العظيم ويهجر ويشرد وتدمر كل معالم الحياة في بلده تحت صمت مطبق عربي ودولي رهيب رسمي وشعبي يمثل أخطر مؤامرة لتدمير وطن وشعب كان له اليد الطولى في النهوض الحضاري الإنساني عبر تاريخه الطويل وهو لا يزال يتجدد ويتصاعد إيمانه بقدره وبدوره التاريخي الإنساني الرسالي محتسب قدم ويقدم من أجل ذلك أغلى الأثمان وأعزها أنهارا من الدماء الزكية الطاهرة وقوافل من الشهداء لا عد لها ولا حصر لقد طالت هذه التضحيات الرجال والنساء والمرضى والأصحاء والشباب والأخفال وحتى الذي لم تلده أمه تلاحم بطولي تضموي لم يشهد التاريخ له مثيلا .

يا أبناء شعبنا العراقي الوفي المجيد يا أبناء قواتنا المسلحة الباسلة يا أبناء جيشنا العظيم جيش الإيمان والجهاد والتضحيات والانتصارات جيش الحضارات والرسالات الجيش العراقي العربي التاريخي الخالد الجيش الذي قامت على أكتاف رجاله أقدم وأعظم وأعز الحضارات الإنسانية عبر تاريخها الطويل. حضارات سومر وأكد وقائده العام سرجوان الأكدي حضارات بابل وأشور وقادته الأفاضل حمورابي ونبوخذ نصر وأشور بانيبال .

جيش البطولات والفتوحات العربية الإسلامية جيش بدر وأحد وحنين والملائكة له ظهير ومعه نصير ، جيش اليرموك والقادسية وقادته الأبرار أبو عبيدة وخالد وسعد جيش القادسية الثانية المجيدة وقائده صدام الشهيد السعيد وباني مجده الحديث .. القادسية التي تصدى فيها لأخطر موجة صفوية بربرية استهدفت العراق والأمة جيش البطولات والتضحيات التي سجلها على أرض العروبة بدماء رجاله الطاهرة الزكية في فلسطين الحبيبة وفي مصر وسوريا والأردن .

هذا هو جيش العراق الذي نحتمي ونحتفل اليوم بمناسبة إعادته إلى ساحات الجهاد والدفاع عن الأمة وعقيدتها وأهدافها ومسيرتها التحريرية إنها من أغلى وأعز المناسبات الوخنية والقومية على امتداد تاريخ العراق والأمة يحتفي بها معنا اليوم شعبنا العربي من المحيط إلى الخليج تخليدا لهذه الذكرى واستذكارا لتاريخ هذا الجيش العربي العقائدي الثوري الأبى الأشم واستذكارا لصولاته ونخوته وبطولاته ومآثره الخالدة تمر علينا هذه الذكرى العزيرة اليوم لانطلاقة جيش العراق العظيم بعد غياب غوييل عن دوره التاريخي الطليعي الرائد في مسيرة الأمة ونهوضها .. وهو اليوم وبحمد الله وفضله تقوم على أكتاف رجاله رجال العهد والوفاء قادة وأميرين ومقاتلين أعظم وأشرس وأشرف مقاومة للغزاة في تاريخ البشرية .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد شباط ٢٠٠٩ ميلادي / صفر ١٤٣٠ هجري

ص ٤

يا أبناء البعث المجيد داخل الوطن الكبير وخارجه يا أبناء شعبنا العراقي الصامد الصابر المقاتل باسمكم جميعا أحي رجال العهد رجال البطولة والفداء رجال القوات المسلحة الباسلة وأكبر فيهم كل معاني الإيمان والوفاء والفروسية والصدق والإخلاص والرجولة والبطولة والفداء .

يا أبطال قواتنا المسلحة يا أبطال جيش القادسيين المجيدتين أحييكم بتحية العروبة والإسلام تحية الإيمان والجهاد وأزف التهاني القلبية لكم في عيدكم المجيد وأشهد لكم ولرفاقكم اليوم أمام الله وأمام التاريخ في الجهاد وخنبيين وقوميين واسلاميين .. إنكم أنتم الرجال من المؤمنين في هذا العصر الذي صدقتم ما عاهدتم الله عليه والوخن فمنكم من قضى نحبه ومنكم من ينتظر وما بدلتكم تبديلا وأشهد لكم أمام الله وأمام التاريخ أنكم انتم المؤمنون الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادكم إيمانا وقلتم حسبنا الله ونعم الوكيل ، وانتم وحدكم ومعكم مناضلوا البعث المجيد الذين قلمتكم لأمريكا وحلفائها الأشرار وعملائها وأذئابها لما حشدوا على العراق ليطفنوا شعلت الثورة الوخنية القومية الإيمانية المتقدمة المضيفة ليدمروا مشروعكم الحضاري النهضوي لقد قلمتكم هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادكم إلا إيمانا وتسليما، هذا هو جيش العراق حامل راية الثورة العربية الكبرى المدافع عن رسالتها في الحياة رسالتنا العرب الخالدة بكل معانيها ومضامينها الإيمانية الإنسانية الحضارية فهو المؤمن القوي بعقيدتها بل إن عقيدتها جزء من حياتها فهي دينه ودينه وهي أمانة الله ورسوله في عنقه إلى يوم القيامة .

إنه جيش الوحدة التي تنسدها الأمة إنه جيش الحرية والتحرير الذي تنسده الأمة إنه جيش الأمة المجاهدة وذراعها الطويل من أجل غدها المشرق وتحقيق مستقبلها وبناء حضارتها .. هذا هو جيش العراق فأى جيش مهني يتحدث عنه العملاء والخونة والدخلاء خسى الغزاة وخسى عملاؤهم وخسى الجبناء والمتخاذلون إن جيش العراق هو جيش المبادئ الكبرى السامية للأمة وهو حامي حماها وهو سيفها البتار إن جيش العراق هو الوريث الشرعي لجيش الرسالة الأول جيش الوحدة والتحرير والبناء الحضاري الجيش الذي دمر الباطل وحطم الوثنية وحرر الإنسان من التخلف وعبادة الأوثان إلى عبادة الواحد الديان هذا هو جيش العراق الذي يتصدى اليوم بإيمانه العميق بعقيدته ومبادئه وأهدافه لأخطر غزو شهدته الأمة في تاريخها يستهدف وجودها من الأساس لقد أراد العدو من غزوه للعراق إيقاف نهوض الأمة وانطلاقها على يد طليعتها في العراق فأراد سحق الطليعة وجيشها الطبيعي وأراد الله القوي العزيز غير ذلك فبعث جلت قدرته الإيمان والروح والثقة والإقدام والبطولة والفداء في قلوب المؤمنين من أبناء الطليعة البعث المجيد وجيشه العظيم وقواته المسلحة الباسلة فعادوا وعاد الجيش إلى الدور الطبيعي الريادي لقيادة الصراع الملحمي وتنتصر الطليعة وينتصر الجيش بإذن الله وقوته القوية ويقهر الغزاة وعملاءهم وتسحق الإدارة الأمريكية المتصهينة الغاشمة المجرمة .

يا أبناء شعبنا العظيم يا أبناء قواتنا المسلحة الباسلة يا جنود الحق في المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية إن انهيار الإدارة الأمريكية عسكريا واقتصاديا وسياسيا وولادة إدارة جديدة بهذه الطريقة التي رأيتها هو نتيجة طبيعية وحتمية للتصدي البطولي الذي قام به شعب العراق وقواته المسلحة ومقاومته الشريفة الصادقة الأميننة وهو الانتصار التاريخي الذي حققتموه على أرض العراق الطاهرة ولم يبق لرحيل العدو إلا أشهر قليلة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وإننا في هذه المناسبة العزيزة والتي رافقتها مناسبات كريمات عيد رأس السنة الهجرية وهجرة الحبيب صلى الله عليه وسلم التي مثلت انعطافا هائلا في مجرى الصراع بين الحق والباطل بين الكفر والشرك والرذيلة بين الإيمان والتوحيد والفضيلة بل مثلت الانتصار الحاسم على الكفر والشرك والظلم والطغيان وعبادة الأوثان ثم مناسبة رأس السنة الميلادية وولادة المسيح رسول السلام والمحبة والإخاء ضمن وحي ذكرى المناسبات الثلاث نوجه رسائل قصيرة مختصرة ومفيدة لأعدائنا أولا ثم لأصدقائنا وأحبابنا .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد شباط ٢٠٠٩ ميلادي / صفر ١٤٣٠ هجري

ص ٥

الرسالة الأولى :

وبعد اندحار الإدارة الأمريكية المجرمة نوجهها إلى الإدارة الجديدة والتي جاءت ردا واضحا ومبيناً على ما ارتكبته الإدارة المهزومة من جرائم بحق الشعوب الأمريكية وبحق شعب العراق وبحق الإنسانية في مناطق أخرى من العالم وعلى رأس تلك الانحرافات والجرائم هي غزو العراق وقتل أبنائه وتشريدهم وتدمير حياتهم لقد كادت بانحرافات وجرائم الإدارة السابقة أن تطيح ببناء الامبريالية العالمية لأمريكا من الأساس وذلك بفعل المواجهة البطولية التي أداها شعب العراق وجيشه ومقاومته ضد الغزاة وما كبدهم من خسائر بشرية واقتصادية ومادية أخرى ومعنوية في العراق وفي أفغانستان وحيثما خربت وأجمرت تلك الإدارة في ارض الله نقول باسم الشعب لهذه الإدارة ولرئيسها بشكل خاص السيد باراك اوباما والتي جاءت وعلى رأس شعاراتها الانسحاب من العراق نقول عليك أيها الرئيس رئيس أقوى دولة في العالم وأكثر دولة تقدما وحضارة وأكثرها ادعاء بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان أن يفي بعهده لله وللشعب الأمريكية ولضميره ووجدانه وليحرز بذلك مكانته في التاريخ ترفع ذكره في الحياة الدنيا إلى يوم القيامة عكس سابقه قد ترك مكانته في التاريخ تحط من ذكره وقدره ويلعنه الله والتاريخ والإنسانية ويلعنه اللاعنون إلى يوم القيامة .

وأقول للرئيس اوباما إن أردت وأردت إدارتك المحافظة على مصالح الولايات المتحدة الإستراتيجية المشروعة في بلدنا وفي منطقتنا فالقادر الوحيد على حفظها هو شعب العراق الحر المستقل وشعوب المنطقة الحرة المستقلة وليس العملاء والدخلاء الذين باعوا شرفهم وباعوا وطنهم وشعبهم وان أردتم مصالح غير مشروعة على حساب حرية شعبنا واستقلاله وخياره في الحياة فوالله سوف لن تحصلوا عليها ولن تهنئوا بها بل ستكون وبالاً عليكم فنحن في المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية وفي القوات المسلحة المجاهدة نشهد لكم إن أعلنتم الانسحاب الشامل من العراق وتركته لأهله حراً مستقلاً سنتحاور معكم فوراً لإقامة أفضل وأوسع وأعمق العلاقات الإستراتيجية مع أمريكا على أساس المصالح المتبادلة والمشاركة وعلى أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعلى أساس الند للند واحترام حرية واستقلال الشعوب وخياراتها في الحياة وإما عكس ذلك لا سامح الله فنقول لكم من باب النصيحة والتبصير إننا باسم الله العلي القدير القوي العزيز قد اعددنا لمقاومة شاملة وفاعلة وطويلة الأمد حتى يخرج آخر جندي غازي هاربا من أرضنا ولو طال الجهاد والمقاومة لأجيال قادمة وهذا هو حقنا المشروع المقدس الذي اعترفت به و قدسته قوانين السماء والأرض على حد سواء وحتى التحرير الشامل والعميق لبلدنا العزيز من كل أنواع الاحتلال والاستغلال والهيمنة والابتزاز واعلم يا سيادة الرئيس إن مقاومتنا تقوم على إستراتيجية مبدئية عقائدية سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية وتعبوية تكون جزءاً لا يتجزأ من حياة الشعب وأجياله القادمة وأظنك أيها الرئيس تعلم أن لا غالي ولا ثمين في الحياة أغلى وأثمن للشعوب والأمم من الحرية والاستقلال والتحرر. ونقول كذلك للإدارة الجديدة سيظهر لكم قريباً وسيظهر للتاريخ حجم وتفصيل الجريمة البشعة التي ارتكبتها الإدارة الأمريكية في العراق وسيسحق بوش ومن عاونه على هذه الجريمة الإنسانية الكبيرة البشعة بحق شعب العراق المؤمن الإنساني الحضاري الذي من أرضه الطاهرة انطلقت أولى الرسائل السماوية لتنتقد الناس من ظلمات الجهل والتخلف والظلم والاستعباد إلى نور الهداية والحرية والتحرر والحضارة ولذلك نقول للإدارة الجديدة إن أي تأخير لخروجكم من بلدنا بماء الوجه الأبيض الذي فزتم به على الإدارة الطاغية المجرمة سيحركم شتم أم أبيتم إلى الاشتراك في الجريمة الكبرى البشعة وهذا ما يتمناه بوش وإدارته اليوم ونضع عليكم وعلى أمريكا فرصة التاريخ ستحققونها واعلموا أنكم ستخرجون عاجلاً أم آجلاً كما خرج بوش وزمرته وبغير ماء الوجه الذي فزتم به وما على الرسول إلا البلاغ المبين .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد شباط ٢٠٠٩ ميلادي / صفر ١٤٣٠ هجري

ص ٦

والرسالة الثانية :

نبعثها بهذه المناسبة الغالية على قلب كل عراقي شريف نداء صادقا مخلصا إلى كل قوى المقاومة والرفض المسلحة وغير المسلحة على أرضنا الطاهرة إلى العمل الجاد والصادق وبتجرد من كل الإغراض التي لا ترتقي إلى هدف التحرير والاستقلال وليسارع الجميع إلى عمل تاريخي كبير يرضي الله ورسوله ويفرح شعب العراق وهو إقامة وحدة الجهاد والرفض التاريخية فلا عذر لأحد بعد اليوم في التخلي عن إقامة هذا الصرح الجهادي التاريخي للإجهاز على ما تبقى من فلول الغزاة المعتدين المحتلين وعملائهم وأذناهم لانجاز الهدف التاريخي الأكبر والأسمى هدف التحرير والاستقلال .

الرسالة الثالثة :

نخاطب فيها كل الخيرين المجاهدين الراضين للاحتلال خارج الوطن وعلى رأسهم مناضلي البعث ومجاهدي القوات المسلحة أن يعودوا إلى الوطن فورا وكل حسب جاهزيته للعودة وبدون تأخير لينظموا إلى صفوف رفاقهم في فضاء الجهاد وتشكيلات القوات المسلحة المرابطين المجاهدين على أرض العراق لكي يساهموا في شرف التحرير والنصر المؤزر ولتشاركوا شعبكم وجيشكم في أعياد النصر والتحرير وانتم قريرو العين ومرتاحو الضمير واعلموا أن النصر لآت وقريب بإذن الله وبقوته القويمة (وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ) بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم (وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) .

وتذكروا أن الله القوي العزيز قد اخذ العهد على نفسه منذ الأزل وألزمها بنصر المؤمنين فقال وقوله الحق (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) تحية مباركة طيبة لشهداء العراق وشهداء فلسطين وتحية خاصة معطرة ملوها الحب والود والوفاء والثبات على العهد لسيد شهداء العصر القائد صدام حسين أسأل الله العلي القدير أن يتغمده ورفاقه أعضاء القيادة والذين يلونهم وجميع شهداء الأمة برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته واسأله تعالى وأتضرع إليه أن يرزقنا الشهادة في سبيله محتسبين مقبلين غير مدبرين فرحين مستبشرين وان يلحقنا بالرعيل الأول الطيب المبارك الحبيب المحبوب قررة عين المجاهدين وإمامهم وقائدهم إلى جنات النعيم صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه والتابعين ومن تبعهم صادقا مخلصا مجاهدا في سبيل الله وليعلم الجميع أن معركتنا للتحرير والاستقلال هي في الداخل على أرضنا الطيبة مع شعبنا الأبوي الوفي الصابر المحتسب وليس خارج الوطن واعلموا أيها الإخوة والرفاق أن المكان الملائم والطبيعي والضروري لمناضلي البعث ورجال قواتنا المسلحة الباسلة والخيرين الراضين من أبناء شعبنا هو بين أبناء شعبهم وفي صفوف مقاومتهم المسلحة البطلة وفي ساحات الرباط والجهاد وليس في الفنادق الفاخرة والمقاهي والصالونات العقيمة وأقولها اليوم بقوة إشفاقا على الجميع أن واجب أبناء الوطن اليوم هو الجهاد المقدس فانه فرض عين على أبنائه وليس التجارة الرخيصة بالجهاد وبحركة المقاومة الشريفة وتنظيماتها السخية ويحاول أن يتسلق بمجد مزعوم وواهم صنعه لنفسه بالكذب والخداع والتضليل والخروج عن عقيدة جيشها الرسالية واستراتيجيته والارتقاء بأحضان أعداء الأمة وعقيدتها وأهدافها ومنهجها .

والرسالة الرابعة :

خاصة إلى أبنائنا وإخوتنا من أبناء القوات المسلحة الذين أجبرتهم الظروف القاسية والمعقدة للانتماء إلى التشكيلات التي أنشأها الغزاة المحتلين وعملاؤهم مما يسمى بالجيش والشرطة والأجهزة الأمنية ثم موظفي الإدارة ومسؤوليها في

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد شباط ٢٠٠٩ ميلادي / صفر ١٤٣٠ هجري

ص ٧

جميع مفاصل حكومة الاحتلال لقد شكلت هذه الأجهزة بهدف حماية هذه الحكومة العميلة لتنفيذ مشروع الاحتلال الإجرامي لاستعباد العراق ونهب خيراته وسلب إرادته والغاء هويته وتعطيل دوره الرائد في الحياة واتخاذ قاعدة انطلاق لغزو الأمة وتدميرها واستعبادها ونهب خيراتها وتدمير مستقبل أجيالها نقول لهم إننا نتفهم تلك الظروف التي ظللتهم أو خدعتهم أو أجبرتهم ونقول إن العدو الغازي المحتل قد هزم وسيخرج عاجلا وليس آجلا ونحن في المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية الباسلة وفي القوات المسلحة الوطنية المجاهدة نرحب بعودتهم جميعا بدون استثناء ونحي المبادرين منكم للاتصال والتواصل مع المقاومة والقوات المسلحة لحماية الانتصار التاريخي الذي حققه شعبكم المجيد بأنهار غزيرة من دماء أبنائه البررة ونحن في القوات المسلحة بجناحيها الجيش وقوى الأمن الوطني تحي الخيرين الكثر الذين تواصلوا مع جيشهم المقدم وقواتهم المسلحة الباسلة وثبتوا على العهد ولم يرتكبوا أي خيانة ولم يرتكبوا أي فعل يسئ لشعبهم وجهاده المقدس وندعو الجميع بدون استثناء عدى القلة القليلة من الجواسيس والعملاء لإقامة علاقات التواصل والتهيئة والإعداد للتصدي لأي محاولة داخلية أو خارجية للنيل من انتصار الوطن وتحرره واستقلاله .

والرسالة الخامسة :

فيها تحية وتقدير وفيها نداء وتبصير التحية والتقدير إلى أعضاء برلمان الاحتلال الذين رفضوا اتفاقية الذل والاستعباد وانحازوا إلى شعبهم بعد ما تبين لهم الحق وعرفوا أن ما بعد الحق إلا الضلال والنداء والتبصير والنصيحة الأخوية الحميمة لكل من في قلبه ذرة من خير وذرة من وطنية وذرة من دين ممن يشاركون في العملية السياسية وأنا اعلم بان في البعض منهم خيرا ووطنية ودينا وشرفا ولكن للأسف استهواهم المال الحرام والجاه الذليل أو يبدوا أنهم قد غرقوا في وحل العملية السياسية المخابراتية حيث ظنوا أنهم سيفعلون خيرا لأنفسهم ولشعبهم فابتعدوا كثيرا وبعدت الشقة بينهم وبين شعبهم المقاوم فينسوا من رحمة الله فنقول لهم أولا لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا وشعب العراق المقاوم المجاهد المؤمن يقول لكم عفى الله عما سلف فالباب مفتوح للعود والعود احمد لمن استفاق وأحس بخطورة مشاركته في مشاريع الاحتلال الخطرة على وطنه وشعبه وأمته ونقول لهم إن العملية السياسية وما نتج عنها من حكومات وبرلمان وأجهزة هو مشروع الاحتلال المزدوج الذي وضعته وتقوده بكل تفاصيله إدارة الغزو والاحتلال وحكومة إيران الصفوية بشكل مشترك مخطط له ومعد منذ زمن بعيد وذلك لترسيخ الاحتلالين البغيضين عبر تحالف إستراتيجي طويل المدى وسوف لن يفترق الحليفان الإدارة الأمريكية وقيادة إيران الصفوية كما يزعمون ويبدلون ويضللون وكما تزعمون انتم كذلك تخدعون أنفسكم وشعبكم واعلموا أن تحطيم هذا الحلف العدواني لا يتحقق إلا بتحطيم الغزاة المحتلين الذين جاءوا بالصفوية الفارسية إلى بلدنا وتقاسموا فيها الغنائم المزعومة التي ستكون وبالاً ودمارا على الجميع باذن الله واعلموا أن العدو المحتل سيبقى يرعى ويحافظ ويدعم حكومة العملاء الصفويين على قاعدة التحالف والشراكة بين الغزاة وإيران كي تمضي عملية الاحتلال والتدمير للعراق والأمة ولهذه الحقائق نقول لا عذر بعد اليوم لمعتذر فان لم تستطيعوا الخروج من هذه الورطة فانحازوا في مواقفكم بقوة إلى جانب شعبكم المقاوم المقاتل واعلموا أن التاريخ سوف لن يرحم .

وباسمكم يا أبطال القوات المسلحة نحي شيوخ العشائر العربية الأصيلة وأعمدتها ورجالها الذين وقفوا منذ اليوم الأول لاحتلال بلدنا العزيز بوجه الغزاة والعملاء والخونة والجواسيس يذودون عن حياض الوغى وحرماته ومقدساته عن حرته واستقلاله وقدموا آلاف الشهداء من أبنائهم وأخوانهم وعمومتهم وعشائهم فداء للوطن وهم اليوم يمدون المقاومة بالرجال والمال ويحتضنونها وهم عمقها ومددها الأساسي بعد الله القوي العزيز سبحانه وتعالى علوا كبيرا ثم أدعوا الإخوة رؤساء العشائر وأعمدتها ورجالها الذين انخرطوا في ما يسمى بالصحات احد أوجه المشروع الأمريكي

الثورة

الاستعماري التدميري وكذلك نتفهم الأسباب التي اضطرتهم للانحياز لهذا المشروع الخبيث الذي يهدف إلى تقويض مقاومة الشعب العظيم الباسلة ولوي إرادتها لإرادة الغزاة المحتلين وليعلموا أن اللعنة كلها من صنع المحتلين الغزاة في إخافتكم وايدائكم من فرق الموت ومن القتل على الهوية ومن التكفير لكي تحتموا به فيستخدمكم أبشع وخطر استخدام ضد وطنكم وشعبكم وأمتكم أما بعد الآن وقد انتهى الإرهاب بالقتل على الهوية فلا عذر لأحد وقد هزم الغزو وسيرحل وان لم يرحل سيسحق بإذن الله ويهرب وكذلك في العاجل وليس الأجل فأهيب بكم جميعا الالتحام مع مقاومة شعبكم المنتصر ومع قواتكم المسلحة الباسلة لتنالوا شرف الجهاد وعزه.

الرسالة السادسة الخاتمة :

نزفها إلى شعب الجبارين هناك على الأرض التي باركها الله وأيد أهلها وزين في قلوبهم الإيمان وانزل السكينة عليهم وثبت أقدامهم حتى أصبح شعب فلسطين الحبيبة شعب العجائب في الصمود الأسطوري والأداء والجهاد البطولي تحية إعجاب واعتزاز لشعب فلسطين تحية التأييد والتضامن مع شعب غزة البطل غزة الجريحة الصامدة الثائرة بوجه الباطل والتخاذل والانهازم والاستسلام غزة المنتصرة بإذن الله القوي العزيز.

ونقول اليوم لشعب فلسطين ولكل الخيرين في أمتنا ومن حقنا أن نقول إن ما يحصل اليوم من عدوان بريري همجي شوفيني على شعبنا في غزة ونتيجة لغياب العراق وقيادته الوطنية القومية وقائده فارس العروبة صاحب النخوة والحمية ولو أن شعب العراق حاضر في الأمة اليوم بقيادته وقادته لما استجرت إسرائيل على القيام بهذا العدوان الغاشم الأثيم ونقول لشعبنا في غزة وفي فلسطين مزيدا من الصمود ونحن معكم في الميدان واعلموا أن انتصارنا وطرد الغزاة وتحطيم قوتهم وجبروتهم هو انتصار لكم لأن المعتدي الأساسي على الأمة وعلى العراق وفلسطين هو الامبريالية الأمريكية وإدارتها المجرمة تحيتنا إلى أرواح شهداء المجزرة وتعازينا إلى عوائلهم واصبر أيها المجاهد في فلسطين وفي العراق وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون .

تحية طيبة مباركة إلى فرسان الجهاد والمنازلة في قواتنا المسلحة الباسلة وفصائل الجهاد والتحرير الوطنية والقومية والإسلامية في العراق وفلسطين والصومال وأفغانستان وفي كل ارض طيبة يدافع أبناؤها عن سيادتها وحرمتها وكرامتها والى مزيد من التصعيد والتسديد يا رجال العراق الأماجد والى ملتقى النصر المؤزر بإذن الله القوي العزيز ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شر البلية ما يضحك

هيثم القحطاني

الدائرون في سيرك العملية السياسية المخبرانية لا هم لهم إلا القطف السريع لثمار خيانتهم الفجأة فبعد الرواتب الخرافية والدور الشاهقة المترامية الأطراف والسيارات المصفحة وأجواق الحماية المضحكة.. وجوازات السفر الدبلوماسية لهم ولأولادهم وأحفادهم وبناتهم وكناتهم مدى الحياة ومضاعفة المخصصات وما إلى ذلك باتوا يتصارعون فيما بينهم على المواقع التافهة الزائلة التي منحها إياهم المحتلون الأميركيون الأوغاد وغدوا يتلهون بالتأمر على بعضهم البعض الآخر.. ووجدوا في محمود المشهداني رئيس ما يسمى مجلس النواب لقمة سهلة الازدراء فاتفقوا على إقالته عبر مسرحية استقالته لكن فصول المسرحية المضحكة توالى بعد ذلك من خلال الصراع على البديل وأي بديل.. فراتب الخمسين مليون دينار شهريا يسيل له لعاب الجميع من أصحاب الجنسيات المزدوجة ومن مدعي الشهامة وراحوا بدون استحياء يعرضون أنفسهم المريضة من على شاشات التلفاز فهذا يقول بأنه الحل الأسلم والآخر يقول بأنه الأنسب في الشهادة والعمر والكفاءة وتلك تقول بأنها الأجدر لأنها تشتمل الوجه الحضاري لـ (مجلس النواب).. والادعاءات كثيرة والجعجعة بلا طحين والشعب يطحن تحت مطارق الاحتلال والفساد المشرع وغير المشرع ولكنه الشعب الأبى حزم أمره في أن يضع حدا لكل ما طاله من مساوئ وعزم على إجتثاث البلية ليضحك ضحكة النصر المشرق المبين.

انتخابات (مجالس النهب)

حسين عباس اللامي

طوال السنين الماضية ففز الى مقاعد ما يسمى مجلس المحافظات سقط المتاع ممن عرفناهم وممن لا نعرفهم فكانوا شر الإذلاء لقتل أبناء الناس على الهوية الطائفية وكانوا في طليعة المستوليين على بيوت الناس وصاروا ملاكا عن أب وجد بل الى الجد السابع وفتحوا أبواب محافظات العراق وخصوصا في الفرات الأوسط والجنوب للإيرانيين وبضاعتهم الفاسدة ولتوماناتهم.. وحاربوا كل من يتكلم العربية الفصيحة ووصموه بالقومجي وبأنه من (أزلام النظام السابق) ويا لها من تهمة خطيرة فهم استهدفوا خير أبناء العراق الذي خدموه طيلة الخمسة والثلاثين عاما من عمر ثورة البعث آناء الليل وأطراف النهار يذودون عن ذماره على حدوده الشرقية مع أبناء شعبهم ويؤدون الخدمات داخل العراق في مدنهم وقراهم وقد ذبلت أعينهم فرط السهر الذي أحال العراق من أقصاه الى أقصاه واحتمل للامان كما أمنوا الفرص المتكافئة في الحياة والعمل وحياسة العلم لكل أبنائه الخيرين.. وكان لهم مجلسهم الوطني الحقيقي ومجالس الشعب الحقيقية.. وسينون بيزوغ النصر أرقى مجلس للنواب وأرقى صيغة للحكم الشعبي التعددي الديمقراطي وسينهون الى الأبد مجالس القتل والنهب والسلب لتكتحل عيون العراقيين من جديد بالحياة الهانئة السعيدة.

من معان ودروس ثورة ٨ شباط البطولية

قحطان ثامر العاني

لقد استهدف الحكم الفردي القاسمي أول ما استهدف الهوية الوطنية والقومية للعراق فلقد أطبق ليل الشعوبية الداجي على العراق.. وسالت دماء الوطنيين والقوميين أنهارا في شوارع العراق واستشرى القتل على الهوية كما استشرى في سنوات ما بعد الاحتلال ولكن تلك السنوات السود لم تدم فقد كان لها فتية البعث النجيب الذي هزأوا بالجلادين وبأجهزة القمع القاسمية وبعضابات القتل الشعوبية فواصلوا نضالهم البطولي الشعبي ممتزجين بطلائع جيشنا الباسل حتى فجروا ثورة الثامن من شباط المباركة عام ١٩٦٢.. واليوم يستوعب مناخ البعث ومجاهدو المقاومة دروس ومعان تلك الحقبة ودلالات مجابهة شعبنا الحازمة للمد الفردي الدكتاتوري الشعبوي ويوظفوها في مجرى مقاومتهم للمحتلين الأميركيين الأوغاد والحلف الأميركي الصهيوني الصقوي وصناعه من أقطاب الحكومة العميلة المزدوجين في عملتهم لأمركا ولإيران فهم يخوفون أميركا بالخطر الإيراني لكي يديموا الاحتلال عبر اتفاقية الإذعان ويقيمون أوثق العلاقات التبعية مع حكام إيران بحكم الولاء والانتماء والولادة.. ولكن مقاومة الشعب العراقي الوطنية والقومية التي صنعت ثورات ١٤ تموز و ٨ شباط و ٢٠١٧ تموز كفيلة بكنس المحتلين وعملائهم والإسكاف بخيوط شمس النصر والتحرير والظفر الحاسم.

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- تحدث رحيم العكيلي رئيس ما يسمى (هيئة النزاهة) بصراحة ووضوح عن تقاضي عشرة آلاف منتسب للأجهزة الأمنية راتب من شبكة الحماية الاجتماعية هذا ما بان وما ظهر للعكيلي وما ظهر في فقرة واحدة (شبكة الحماية الاجتماعية) ويا لها من حماية..!! ولكن ما غاص وما بطن كان أعظم.. ومع ذلك فإن العكيلي لكي يكون معقولاً في كلامه لأحدى الفضائيات مع الذي أراده أن يكون متسقاً الى حد ما يجري فقد أفاض في الحديث عما أسماه (الفساد المشرع) أي شرعنا الفساد في الدستور المسخ وفي القوانين الباخلتة ومنها وضع ما يسمى بمخصصات (المنافع الاجتماعية) للأعضاء التسعة للرئاسات الثلاث ومنها مليون دينار نثرية لكل من ما يسمى رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ونوابه ولكل واحد منهم وغير ذلك الكثير.
- وزير الداخلية جواد البولاني يعترف علناً وبمباهاة وفخر عالين بأنه خرد أكثر من ٢٥ ألف منتسب من الداخلية من الفاسدين.. فكم عدد منتسبي الداخلية من قطاع الطرق وأعضاء الميليشيات الإرهابية الاجرامية يا ترى..!! وكم هو عدد المفسدين الحقيقيين فيهم، فإذا كانت الرؤوس فاسدة فالفساد سيتفشى في الأخراف لا محالة وكما ورد في القول العراقي المأثور (السمكة تجيف من رأسها).
- بلغت حسابات مسرور البارزاني خمسة مليارات دولار في البنوك السويسرية فيما بلغت حسابات نيجرفان البارزاني ضعف ذلك في البنوك البريطانية وحسب الضمانات.. فيما بلغت حسابات قباد الطالباني خمسة عشر مليار لاغير في البنوك الأميركية.. وعندما سأل (المام جلال) عن سبب تفوق رصيد ابنه على أقرانه (البارزانيين) قال والله كاكا لكي يساوي قباد الثلاثة (نيجرفان، مسرور) وأضاف لهم هوشيار الذي قال عنه ضاحكاً أما رأيتم (كرشه فقد فاق كرشى ثلاث مرات) أعان الله شعبنا الصابر المحتسب على نهب هؤلاء وغيرهم الكثير وليصبر الصابرون ممن يسميهم هؤلاء الحرامية خسئوا بـ (المجتئين) منهم للسنوات الست الماضية لم يتقاضوا هم وعوائلهم درهما واحداً وصودرت رواتبهم.. ومالهم من حقوق تقاعدية أو غيرها وهم وعوائلهم بالملايين.. ولكنهم شدوا الحجر على بطونهم مجاهدين في سوح المقاومة الباسلة وحتى يطردوا المحتل الغاصب وعبيده من الحرامية وأكلي أموال الشعب العراقي.
- يواصل حسين الشهرستاني ما يسمى وزير النفط إبرام العقود مع شركة شل الأميركية النفطية تحت يافطة أصدقاء العراق أولى بالاستثمار فيه وبأجزي أنماط الاستثمار (عقود المشاركة في الانتاج) التي تعطي الأجنبي ٨٠٪ من عائدات الاستثمارات النفطية التي يكلف استخراج برميل نفطها الخام نصف دولار فقط.. وعندما يسأل الشهرستاني عن سبب ذلك يقول مهما أبرمت من عقود هل تستطيع مضاهاة (عقود حكومتاً إقليم كردستان).

الخروج من البند السابع الى أين ..!!؟

محمود حسين العزاوي

تفتق ذهن علي العراق عضو ما يسمى مجلس النواب ومستشار المالكي بالتشاخر مع لارا خلعت ممثلة (التحالف الكردستاني) بان الخروج من خائلة البند السابع لا يمكن أن يتم بين ليلة وضحاها فمثلما استغرق فرضه شهوراً نحو ليلة على تعبيرهم قبل العدوان الثلاثيني على العراق عام ١٩٩١ فإن رفعه هو الآخر لا يمكن أن يتم فور إصدار قرار مجلس الأمن (١٨٥٩) .. فهو يتطلب زمناً نحو يوماً وبذلك فانهم وأدوا أمانى وآمال هوشيار زيباري الذي وعد العراقيين بالمن والسلوى لصدور القرار المذكور والذي يعني خروجهم من خائلة البند السابع بيد أن المواقفين العراقيين في شوارع بغداد والمحافظات الأخرى والمحللين المحايدين من على شاشات الفضائيات قالوا لهم أن الخروج من خائلة البند السابع لا يعدو كونه لعبة سمجة فلا رفع للعقوبات ولا هم يحزنون فالذين وضعوا البند السابع هم الذين احتلوا العراق ودمروه وهم الذين أملوا على عملائهم في العراق (اتفاقيات الأذعان) لكي يديموا احتلالهم وينهبوا نطق العراق فلا خروج من البند السابع ولا هم يحزنون إنما خروج المحتلين من العراق.. وذهابكم أي العملاء الى جهنم وبئس المصير.

جسر البرزاني والعبور الى الهاوية .. !!

رونالك البرزنجي

البرزاني مغتآظ ممن يسميهم (عرب مجلس النواب) .. بل انه يستكثر عليهم أن يتخذوا موقفا موحدا من عراقية كركوك وهكذا يستقي البرزاني مفرداته من خلفية ميراث الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية .. فاستعار مصطلح البعض (عرب ٤٨) الذي يعني فيه هذا البعض الفلسطينيين العرب الذين ظلوا يرزحون تحت وطأة الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية العربية المحتلة عام ١٩٤٨ .. ومن هنا فأن مسعود البارزاني يعد أن أدى دوره مع زميله في الخيانة جلال الطالباني في التجحف مع قوات الاحتلال الأميركي صار ينظر الى الشعب العراقي العربي بأنه من رعاياه ورعايا أسياده المحتلين الأميركيين فلم يجد صفة يكتفي بها كل من يقف ولو بالحد الأدنى ضد مشاريع تقسيم وتفتيت العراق إلا بـ (عرب مجلس النواب) ويجد بأنهم لا يد من معاقبتهم على موقفهم المتجري بالوقوف بالضد من مخططات التفتيت العرقي والطائفي بالعبور على ما يسميه جسر الاستقلال وما درى بأنه عبور الى الهاوية فهو وزميله الطالباني وعصاياتهم يستحذون اليوم كأدوات طيعة للمحتل الأميركي مع شركائهم في العمالة على العراق كله ولكن هيهات هيهات فليس لهم إلا العبور الى هاوية الذل والعار والشنار .

المالكي بين الحرص على النزاهة والعبور الى كردستان

عبد الله سلمان الياسري

يحير المالكي أن يولي وجهه فقد كشر له المجلس الاعلى عن أنيابه وناصبوه العدا وحليفهم (التحالف الكردستاني) لأنه تجرأ وتحدث عن تعديل الدستور فقالوا له بلا دستورية (مجالس إنقاذه) وتحدث نزاهة انتخابات مجالس المحافظات ومعاقبة ضباط الأمن الذين يتورطون في تزويرها فكان جواب المجلس الاعلى اغتيال مرشح قائمته قائمته (ائتلاف دولة القانون) والقيادي في حزبه حزب الدعوة هيثم كاظم الحسيني في الجبلية شمال الحلة وأرسل موفده الجهذ ومدير مكتبه الاعلامي ياسين مجيد الذي أضحى بقدرة قادر (ياسين المجيد) فرفض استقباله البرزاني وعاد بخفي حنين .. وأثار حفيظته محمود المشهداني وهذا ما تقرر في اجتماع دوكان بين (التحالف الكردستاني والمجلس الاعلى والحزب الاسلامي) كما صرح الضحية الثانية بعد محمود المشهداني ومن هنا راح أقطاب حزب الدعوة (علي الأديب ، حيدر العبادي ، كمال الساعدي) يصرحون بأنهم بالضد من مرشح الحزب الاسلامي لرئاسته مجلس النواب وهكذا كثر أعداء المالكي من رواد العبث بالنزاهة وانفصالي (كردستان) ومحبي المناصب والمنافع من أعضاء الحزب الاسلامي .. والبقية تأتي .

خطوط الصغير الحمر

باقر علي

جلال الصغير استباح فناء جامع برانا في العطيفية ليحوه الى منبر سياسي خالص وليحول خطبة الجمعة الى خطابات سياسية نارية لا يذكر فيها اسم الله جل في علاه .. ولا ترد فيها كلمة الدين أو أي من ألفاظه ومعانيه .. جلال الصغير هذا الذي حول جامع برانا الى بازار لمزايداته السياسية فضلا عن تحويل سراديبه الى زنازين للتعذيب والقتل .. أما وكالة أنباء برانا فحدث ولا حرج .. لكنه هذه المرة تورد صدغه الأصفر مكسوا بالحمر صارخا بان نقل الضباط الأمنيين التابعين لمجلسه الاعلى من مواقعهم في المحافظات قبيل الانتخابات واستبدالهم بأخرين بحجة إدخالهم دورات أمنية خط أحمر لن يقبل به بل لن يسمح به إطلاقا على حد تعبيره وهو هنا تحدث بصيغة الأمر الناهي في العراق وهو يئن تحت وطأة الاحتلال الأميركي والتغلغل الإيراني لأسياده ورعاة نعمته فالصغير يقول بان نقل ضباطه الأمنيين دونه خطر القتل وإذا أرادوا إدخالهم دورات أمنية فليكن بعد الانتخابات بعد أن يقوموا بدورهم بتأمين فوز (أعضاء المجلس الاعلى) بعضوية مجالس المحافظات كما كانوا .. وعلى انتخابات الأميركيين الديموقراطية السلام .

صفحة صحافة وأدب وثقافة

مأساة الأدب والشعر

قصي السنجري

ما زالت الطغمة المارقة التي استولت على مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق تواصل تخرصاتها عبر استضافة شعراء وأدباء الاغتراب والعمالة أمثال (الفقير) الذي راح يتسيد قاعة الاتحاد بخزعبلاته عن التغرب وقمع البعث وما درى أن البعث هو الذي أعطى الاتحاد العام للأدباء والكتاب قيمته .. ووسع العضوية فيه لتشتمل الأدباء العراقيين الحقيقيين كلهم وكانت انتخاباته تجري بطريقة ديمقراطية عز نظيرها وكانت قاعته وأمسياته لكل الأدباء العراقيين شعراء وقصاصين ونقاد وروائيين ومفكرين وكتاب وفلاسفة ليقوموا أساسهم الشعرية والقصصية والروائية والنقدية والفكرية والفلسفية .. كما ازدهت أماسي الاتحاد الشهرية بأماسي المحافظات كلها نينوى والبصرة والانبار وميسان والقادسية والمثنى وبابل وديالى وصلاح الدين وذي قار وواسط والنجف وكربلاء والتأميم وحتى الأدباء الكرد الشرفاء وأماسيهم .. أما اليوم فأمسيات العملاء الفريد سمعان وفاضل ثامر وحامد شبيب وحמיד المختار وحسين الجاف وغيرهم من سقط المتاع لكي ينفشوا بما أسموها (الاصبوحات) سمومهم الاغترابية والشعوبية والعرقية والطائفية التقسيمية المقيتة ولكن خسئوا فآدباء العراق الحقيقيين داخل العراق وفي المهاجر يواصلون عطائهم بالقصائد والقصص والروايات والمقالات التي تشد أزر المقاومين بالوسائل وحتى النصر المؤزر.

كلمة الصفحة

ناظم التميمي

ما زال الصحفيون العراقيون مبتلين بالقتل على الهوية وبمصادرة حقوقهم كلها وفوق هذا وذلك استمرار إدعاء (مؤيد اللامي) بأنه نقيبهم فهو تسول لهم مبالغ لا بأس بها من المال من محمود المشهداني رئيس ما يسمى مجلس النواب السابق قبل إزاحته عبر الصفقات المتبادلة بين الكتل العميلة للمحتلين واليوم يطرق باب المالكي ويقول لحوارييه من صحفيي آخر الزمان أرايتم ذكائي وسعة حيلتي فأني وضعت المشهداني بالأسبقية فأخذت منه ما أردت من مبالغ قبل إقالته واليوم جاء دور المالكي فهو كما تقول الأنباء موضوع على الطاولة للإزاحة بعد المشهداني .. وقد أعطاني مالا وقيرا مكافأة لي ولبطانتي على ما قلنا من مديح في حضرته وما وصفنا به الصحفي (منتظر الزبيدي) لفعلته (غير الحضارية) بحق بوش وما درى بان منتظر الزبيدي مثل الضمير الحي للصحافة العراقية بل للشعب العراقي والامة العربية وللانسانية جمعاء وهو اليوم يكابد تعذيب شلة المالكي عميل المجرم بوش .. ويتماذى مؤيد اللامي في فعلوته .. لكي يقول لحوارييه بأنه وضع الطالباني والبرزاني في آخر قائمة الاستجداء والتسول منهم لأنهم آخر من سيبقى من العملاء قبل إزاحتهم جميعا بعد كنس أسيادهم المحتلين .

أبناء شعبنا البطل يواصلون مقاومتهم للاحتلال ويرفضون عمليته السياسية جملة وتفصيلاً وفي إطار هذا الرفض الشامل فإنهم قاطعوا ما يسمى انتخابات مجالس المحافظات كما رفضوا من قبل المشاركة في الاستفتاء على ما يسمى الدستور المسخ وانتخابات ما يسمى مجلس النواب المزورة ذلك لان أبناء شعبنا الأبى يعلمون علم اليقين بان المحتلين الأميركيين وعملائهم الذين احتلوا وخننهم ودمروا بلدهم وحلوا جيشهم الباسل واستهدفوا البعث بالاجتثاث ونهبوا ثروة العراق وحلوا أجهزة دولته الوخنية فأنهم عندما نصبوا عملائهم في دست السلطة وحاولوا إيهام أبناء شعبنا بتصدير ديمقراطية الذبح الأميركي إليهم .. ومن هنا جاءت مقايعة أبناء شعبنا لانتخابات ما يسمى مجالس المحافظات التي زوروا وجاءوا بذات الوجوه الكالحة من أعضاء الميليشيات الاجرامية وفرق الموت وغيرهم من السارقين الجدد .. بيد أن إرادة الشعب الحقيقية تبقى رهن مقاومته الباسلة وحتى التحرير الشامل والاستقلال الكامل الناجز .

قصيدة يا صاحب العيدين للشاعر العراقي الكبير عبد الرزاق عبد الواحد

كل المروءة فيهما، لكنني
كل المحبّة بي فماذا أصنع؟!

علمتي ألا أخافك، إنما
عيني إذا نظرت لوجهك تدمع!

أمهاتٍ؟.. أمروءة؟.. أم أفني
إن أتح حبي أدمعي تتطوع؟!

فأنا أمامك صامت، لكنني
بي غابته أغصانها تتفرع

تلتفت حولك هنيئا.. وأفيق كي
أجد الغصون تمدهن الاضلع!

وأرى شرايبي وأوردتي على
أوراقهن أناملا تتضرع!

يا سيدي، علمتي أن أدري
بالحب ما أخشى، وما أتوقع

فبلغت منك مدى، ومن نفسي
مدى الحب بينهما المسار الأنصع

وعلى حضورك والغياب قضائي
أجراسها قرع الكنائس تقرع!

وأجل ذكرك سيدي عن ذكر من
سقطوا، وعذري أن كبرك يشفع

أولاء في دنس الغزاة وجوههم
من حسنة، ونذالمة تتفزع

ما قلت شعرا، والعراق معانقي
إلا وهم بدمي عقارب تلسع

فيجيء ذكرهم مشينا أحرفي
حتى أحسن بأحرفي تتوجع!

لأجبتة بدم العراق جميعه
أن الطريق إلى الكرامة أوسع!

أما العراق فانت أدري سيدي
الدم يمطر، والكرامة تزرع

لو لا دمء بنيك تسقي تربي
لحسبت أن الأرض قاع بلقع

الأكرمون يقون كل نذورههم
والأنذلون على الدنية وقعوا!

الآن بان سوادهن جميعه
هذي الوجوه، ومابه تتلفع

وتعاقبت فإذا بها من حسنة
وجه من الثاني أخس وأبجع

لأجل ذكرك ياعزيز مرءة
عضن أي موحشة بها أتذرع

أنا لست أبكي، بل أتيت وفي دمي
جاء العراق، وشيوخه والرضع

جاءت جماهير العروبة كلها
تسعى معي.. منهم هذا المجمع

لتقول يارمز العروبة عيونا
هذا.. وفي الأعياد لانتفجع

هو عيد أمجاد الرجولة كلها
يحييه صدام الأعز الأروع

يا ابنها الرجل العظيم..مهاتة
أني إلى عيني لا أتطلع

إني أحاذر أن أصدق فيهما
حتى وأنت لجرأتي تتشقع!

عمر القصائد في دمي لاتهجع
وطني الختام لها، وأنت المطع

فإذا ذكرتكم معا فكأنما
قمم المكارم كلها تتجمع

فأنا أقول.. وملهماي كلاكما
والكون، كل الكون، ساج يسمع

أن العراق، وشمسه، ولسانه
تكلمون معا، فمن لا يخشع؟!

يا ذا المقيم هنا بهيئة راحل
والراجل بالقلوبنا يتربع

تبقى، ويبقى ضوء وجهك حاسرا
عدد السنين له شمس تسطع

في كل عام دائرة تعلو بها
شمس، لوجهك ضوءها يتضرع

عاما على عام، وانت مجرة
تنمو، وآلاف الكواكب تلمع

في حين ضلع الأرض بعدك ينحني
وجعا، وصبح الناس ليل اسقع

الآن ادركت العروبة انها
رزنت، وأن بكاءها لا ينفع!

من أين لي بك سيدي، ودمأونا
تجري، وكل قلوبنا تتصدع؟

من أين لي بك والعروبة كلها
تبكي، وغزة لحمها يتقطع؟

لو كنت انت لما تجرأ واحد
أن يسأل الباقيين: ماذا نصنع؟

ماذا أكتب عن صدام

الفهد

وضعت القرطاس .. وأمسكت القلم
فقلت له أكتب شيئا أفتخر
فقال فكر معي حتى نكتب .. فقلت له
أني كبير السن حتى لا أتذكر
واسمك ذكره الباري (ن والقلم) في كتابنا المقدس
وقد أقسم بأسمك فكيف لا أفتخر
فقال يا فهد الرصافة .. لا تتعيني .. أنا اسمي القلم
فما عليك إلا أن تضع العنوان .. وأنا أكتب
فقلت له أكتب .. ما يحلو لك ولشهيدنا البطل
فكتب .. شهيدنا صدام ريحته مسك وعنبر
ورصيده عند الله .. لا يقدر
لأنه نطق الشهادة إذن هو المنتصر
كل هذا رحل وهو يبتسم والأقزام تنظر
موتوا بغيظكم يا عبيد انه يبقى المنتصر
سيلتحق مع الأنبياء والصالحين ولم يتندم
ويقول ربي أنا صدام عدني ثانية الى الدنيا
لكي استشهد وأغيظ أعدائي وافرح
فيقول رب العزة .. يا صدام أديت الأمانة ولم تتزحزح
فأذهب واغتسل بماء الكوثر .. هذا جزاء شهيدنا البطل
فتوقف القلم عن الكتابة .. فنهرته وأردت أن اكسره
لقد قلده الله بتاج الشهادة لا يقدر .. من مثله حتى يتكلم ؟
أبقى يا فهد هادئ فأنت العاقل
العراق بأبطاله منتصر وشهيدنا هو البطل
وأنا ذلك القلم
سأبقى أكتب واكتب عن شهيدنا البطل
لأنه أخذ الشهادة بجدارة ونحن ننظر
فأي رجل هذا بأواخر لحظات حياته
يجادلهم ويتكلم ويبتسم
إذن هو القائد المنتصر وتأخذ منه الدروس والعبر

يا نصير الحق قم

الكرخي

يا نصير الحق قم للعلی صوتاً ودم
" زيد " صلی ونادی یا - فلاح - اليوم قم
ننشر العدل ونمضي نرتقي هام القمم
يا شباب العرب ثوروا أن نوفي القسم

يا نصير الحق قم .. للعلی صوتاً ودم

يا رفيق الدرب هيا أن ليل الظلم عم
نوقد النور بعصر أطبقت فيه الظلم
قد تمادى الشر عسفا ما رعى فينا الذمم
يصرخ الجرح احتجاجا أن هذا الجرح فم

يا نصير الحق قم .. للعلی صوتاً ودم

قد علمنا من زمان أن عيش العبد غم
وقبول الظلم ذل ويعرف الحرسم
أن في الحرب دروسا دون جرح لا تتم
لا ينال المجد شعب لم يذق طعم الألم

يا نصير الحق قم .. للعلی صوتاً ودم

صرخات الحق فينا ارعفت نرف القلم
في وجوه الحقد دوت مزقت أذن الأصم
في بوادي القهر تاهت وتلاشت في العدم
إن أذان البرايا قد تغشاها الصمم

يا نصير الحق قم .. للعلی صوتاً ودم

يا رفاقي لا تخافوا أن من خاف هزم
لا تقولوا أو تعيدوا إنما القول حسم
فحديث السيف أجدى لم يعد يجدي الكلم
ونوال الحق قسر ليس يأتي من كرم

الثورة

هل تعلم ..؟!

أبو سارة

• زادت أحذية الزيدي ..؟! منذ ان بثت الفضائيات رمية العصر الهائلة .. رمية البطل منتظر الزيدي بحذاءين صاروخيين على المجرم بوش وتابعه الصغير المجرم نوري المالكي ، صارت الضربة (حدث العصر) فقد أذهلت الفضائيات ومواقع الانترنت والصحف قبل أن تذهل الحكام والشعوب والادارة الأميركية المتصهينة .. فقد مثل الحذاء أغلى وسام علق على صدور الحكام الامعات في المنطقة والعالم .. وتحولت الضربة كالوخزة في خاصرة الرعاع الذين كان بوش يسوقهم مثل الماشية إذ فاقت العقول والعيون والمقل وعادت الابتسامات الى شفاه داهمها اليأس منذ سنين .. فصارت الناس تهتم بأحذيتها وتلمعها .. ونلخص أدناه أهم المتابعات لردود الأفعال التي صاحبت وتلت الضربة الاولمبية الفريدة :

1. تم صناعة أفلام كارتون ولعب ودمى تتعلق بالضربة في اغلب دول العالم .
2. تم منح البطل منتظر الزيدي لقب (رجل العالم) في عدة مواقع الكترونية في أميركا وأوروبا .
3. صار الشعب الصيني يتندر بالضربة وتحولت النكات الرئيسية في الصين مرتبطة بالضربة .
4. أخذت الأندية الرياضية والسياسية تناشد اللجنة الاولمبية الدولية بإضافة لعبة جديدة الى العاب الساحة والميدان الا وهي (لعبة رمي الأحذية) .
5. هنالك شاب بريطاني يعيش في العاصمة لندن يدعى (اليكس) له موقع على الانترنت يتعلق برسوم الكاريكاتير ويتم الدخول اليه من خلال دفع مبلغ من المال ، منذ الضربة المنتظرية رسم لعبة خاصة كاريكاتير برمي الأحذية على بوش وأعلن انه سيبدأ بتسجيل الأعداد لمن يشارك في لعبة ضرب بوش بالأحذية (طبعا مقابل مبلغ من المال للدخول الى موقعه) ومنذ أن بدأ برنامجه ولغاية ٢٠٠٨/١٢/٣١ أي الى نهاية العام بلغ عدد المشاركين في لعبة ضرب بوش بالأحذية (٤٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة وأربعون مليون شخص لحد الآن أي تم ضرب بوش (٤٥,٠٠٠,٠٠٠) ، ترى الم تصبح قضية الزيدي قضية رأي عالمي .. اما الان فقد وصل عدد الاحذية التي ضرب بها بوش اكثر من (٩٨,٠٠٠,٠٠٠) حذاء .
6. أجرت قبل أسبوع من نهاية عام ٢٠٠٨ قناة (BCC) البريطانية لقاء مع التركي (بوكادس) صاحب معمل صناعة أحذية (بري دان) فتحدث عن الحذاء الرياضي الذي صنع في معمله في اسطنبول والذي استخدمه البطل منتظر الزيدي في ضرب مجرم العصر بوش (علما أن منتظر الزيدي كان قد اشترى الحذاء في إحدى سفراته الاعلامية من سوق شعبي في العاصمة العربية القاهرة) .. فأشار (بوكادس) أن موديل الحذاء ورقم صناعة الحذاء هو (٢٧١) وان الحذاء من النوع الخفيف وليس الثقيل ولو جاء مباشرة في وجه المجرم بوش لما تسبب في وفاته ولا يترك جروح حادة ويأسف صاحب المعمل أن هذا الحذاء لم يكن من النوع الثقيل ومع ذلك فان هذه المواصفات قد تفيده محام الدفاع .. لكنه لا يستبعد أن (الهبطة) قد سببت باصابة بوش بمرض السكر .
7. صار حكام وملوك الخردة يفكرون بالحيطة والحذر من تكرار حادثة رمية الزيدي في أثناء عقدهم مؤتمراتهم الصحفية ومن بين ما جادت به قريحة الحمایيات والأجهزة الأمنية ما يلي :

الثورة

- نزع أحذية الصحفيين عند عقد أي مؤتمر صحفي .
- وضع جدار زجاجي بين (المسؤول) ورجال الاعلام .
- إقامة المؤتمرات الصحفية في المساجد كي يتم حكما نزع الأحذية .
- وضع رجال الاعلام في غرفة و (المسؤول) و (الزائر) في غرفة أخرى ويتم استخدام الشاشة والهاتف للسؤال .
- منع البث المباشر لعرض المؤتمرات الصحفية .
- وضع القنصاة في زوايا قاعة الاجتماع .
- تصميغ الأحذية في قاعة الاجتماع .
- من اجل عقد مؤتمر صحفي آمن وحر يتم عقد المؤتمر الصحفي في أحواض السباحة إذ لن تكون هناك أحذية ولا هم يحزنون .

هل تعلم بان البنك المركزي الذي كان يعرف بالبنك المركزي العراقي هو مجرد اليوم بناية في شارع الرشيد !! إذ لا تحويلات ولا إيداعات ولا سحبات و قدرات مالية للتحكم بالعملة الوطنية والأجنبية .. فهو اسم بلا مسمى فقد أفرغه سراق (المنطقة الخضراء من محتواه .. فالبنك الحقيقي الذي تتم من خلاله كل حسابات السلطة وكل التحويلات وكل السرقات الأمريكية والحكومة تتم فعليا من خلال بنك احمد الجلبي (المصرف العراقي للتجارة TBI) الواقع في منطقة الحارثية ببغداد .. (العذر أقبح من الصوج) كما يقول المثل العراقي .. فتحت عنوان أن أموال العراق مرهونة لدى الأمم المتحدة .. تتم هذه اللعبة عبر بنك احمد الجلبي إذ (امن البزون شحمة) و (قيم الركاع من ديرة عفج) و (إذا هاي مثل ذبيج .. خوش مرگة وخوش ديچ) فالجلبي (لقط) بنك البتراء الاردني عام ١٩٩٨ .. وفي حكومة (بريمر) لقط العملة المزورة وشاحنات من الدينار العراقي تحت غطاء السطو المسلح .. وبخبرة وزير ماليته المدعو كامل الكيلاني ومدير أمنه العتيد أراس حبيب ونتيجة الفضائح التي أزكمت الأنوف لم يستطيع الجلبي الوصول الى مقعد فيما يسمى مجلس النواب ولكي يعوض ما فات وما سيغيب عن باله .. صار يمارس بواسطة عصابته عمليات الخطف من اجل الحصول على الفدية والاتاة والخاوة .. فتم منحه ١٥ ٪ من شركة الاتصالات (عراقنا) لأنهم عرفوا من يخطف اغلب الموظفين في شركة عراقنا الواقعة في منطقة المنصور القريبة من سكن الموما إليه (تلك الدار التي اغتصبها من صاحبها الأسير حاليا) والشركة كما هو معروف ليست بعيدة عن نادي الصيد الذي كان مقر له .. واليوم صار الدينار العراقي يمر عبر البنك احمد الجلبي .. فليس لنا إلا أن نقول : اقبض من دبش .

حصل الاشيقر ابراهيم الجعفري على لقب (حجة الاسلام) أسوة بزميله رفسنجاني وذلك من إحدى الحوزات في النجف ، فقد كان مسجلا بصفة طالب مشارك .. ومعروف أن الحية تبدل ثوبها لكنها لا تغير جسدها وسمها .. ويتوهم الاشيقر (الحجة) أن تخليه عن جسم حزب الدعوة العميل و إضافة عنوان (تيار الإصلاح الوطني) سيجعل الشعب ينسى انه القاتل الأول وعراب الصراع الطائفي أثناء رئاسته لحكومة الاحتلال العميلة في (المنطقة الخضراء) .. فقد فتح الأبواب على مصراعها لفرق الموت وشرطة الميليشيات ومجاميع قوات القدس الايرانية لتمارس القتل على الهوية وبمباركة وتشجيع منه

ترويج انتخابي ..!

قصيدة بقلم شاعرها

إنها مختومة بخاتم العقيق والفيروز
وكل ما تختمت به أصابع المعتمين
انتخبوها
والصقوا على الجدار بوسنراتها
ولتحرسوا الجدار
في الليل والنهار
من المشاة الباصقين
انتخبوا قائمتي ..
من أجل أن أبني لكم مقابرا
أملأها بالشمع والحناء
وأرغم الذين يقتلونكم على حضور مجلس
العزاء
أرغمهم على البكاء
لأنكم أتباعنا ونحن الأولياء
نسرقكم
نقتلكم
ونغنم البنات والأبناء
نمد أيدينا لكم
نمدها بكل ما فيها من الدماء
فقبلوا الأيادي البيضاء
انتخبوا قائمتي
وصفقوا أمام الكاميرات
تقافزوا وعلقوا على بيوتكم وجوهنا
والافتات

انتخبوا قائمتي
فإنها توفر الخبز لكم
والماء والهواء
لن تجدوا قائمتا شريفة تحكمكم
بالسوط و (الدريل) وسلك الكهزباء
كهذه الأسماء
فكل واحد من الذين اخترتهم منزل من
السماء
ولا ادعاء
جريتكم النزاهة التي تسيل من أكفهم
جريتكم الوداعة التي تفيض من وجوههم
جريتكم الرخاء
وكيف عشتم السنين
بكل ما في الموت من سخاء
لاطمين
ناحبين
أحياء ميتين
انتخبوا قائمتي .. وبالرفاه والبنين
انتخبوها
إنني بخرتها بشعر لحيتي وخصيتي من عين
الحاسدين
ويلت فوقها مبارك أسماء من
سيحكمونكم من المناضلين
انتخبوا قائمتي لكي تفوز
انتخبوها

الثورة

فلتسجدوا لهم وعقروا الجباه في لعبهم
فإنهم من خوفكم لخوفكم يتسربون
ويعرفون
ما تكتمون أو تعلنون
ويسمعون كل ما تقوله أفواهكم إذ
تهمسون
ويخرجون من صنادير المياه حين تشربون
من الجدار والثيراب
من خلف كل باب
من السرير والحصير والسعال
ومن أصابع الأقدام في النعال
من القدر والصحون
وانتفاخة البطون
من العطاس والأمراض
وحفرة المراض
من بولكم سيخرجون
ومن خرائكم سيخرجون
فأين تهزبون؟
تحملوا أوجاعكم
ولتنزفوا الدماء
ولتحمدا لله على هذا العطاء
ها أنتم تتنقسون
ولم نصادر الهواء من رئاتكم
برغم أننا بكم متاجرون
وكل شيء في العراق ملكنا حتى
الهواء
وتدعون أننا مقصرون
فما الذي نفعله لكي تقولوا: أننا أناس
طيبون!!

فخلقكم شرطتنا السريّة التي تراقب الأحياء
والأموات
وحولكم صحافة شريفة
تملي عليكم كل ما تريد أن يقال
في هكذا احتفال
والقناة
ستنقل الهتاف والتصفيق
وكل ما يطلقه الخطيب من نهيق
وتنقل الشموع والمباخر
ببثها المباشر
تجمعوا أمامنا
وحاذروا أن تلبسوا القنادر
في مثل هذه التجمعات
قد أصدر المولى لكم فرمانه
بأن تعيشوا عمركم حفاة..!!
لا تضحكوا على نكاتكم
لأننا نعتقل المنكّتين والنكات
انتخبوا مرشحي قائمتي
فإنهم كالأنبياء مرسلون
يشفون كل أبرص
يحيون كل ميت
لا يأتهمون
لا يكذبون
ولا يزورون
بيض اليدين
وعندهم عصا تشقكم نصفين
قد خلقوا آلهة تمنحكم ما تطلبون

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

العمليات الجهادية لتشكيل ٤٨٠ المجاهد لشهر كانون الأول لسنة ٢٠٠٨

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
١	7/12/2008	تدمير عجلة لعملاء حكومة الاحتلال في الساعة 10:30 مساء	عمليات التأميم / المركز
٢	21/12/2008	قصف القاعدة الأميركية في الرشاد بصاروخ c5k في الساعة 2:00 ظهرا وتم تصوير العملية	عمليات التأميم / قاطع الرشاد
٣	28/12/2008	قصف القاعدة الأميركية في الرشاد بصاروخ أسنام في الساعة 1:00 صباحا	عمليات التأميم / قاطع الرشاد
٤	28/12/2008	تدمير كاسحة الغام أميركية في الساعة 9:00 مساء	عمليات التأميم / قاطع الرشاد

الفعاليات الجهادية لمجاهدوا ٤٤٠ لشهر كانون أول ٢٠٠٨

ت	التاريخ	الوقت	الفعالية الجهادية	مكان الفعالية الجهادية
.1	7/12	1100	إطلاق صاروخ كاتيوشا على القاعدة الأمريكية	قاطع عمليات صلاح الدين
.2	15/12	900	تم وبعون الله قنص جندي أمريكي	قاطع عمليات التأميم
.3	17/12	1000	نصب عبوة لدورية أمريكية ولم تصب هدفها	قاطع عمليات صلاح الدين
.4	27/12	600	إطلاق صاروخ كاتيوشا على القاعدة الأمريكية	قاطع عمليات صلاح الدين
.5	29/12	1100	نصب عبوة لدورية أمريكية ولم تصب هدفها	قاطع عمليات التأميم

الفعاليات الجهادية لأبطال جيش الصحابة خلال شهر كانون الأول ٢٠٠٨

(عمليات قاطع الشهداء)

ت	التاريخ	العملية الجهادية	مكان العملية	خسائر العدو
١	09/12	تفجير عبوة ناسفة على رتل امريكي	مدينة الشعب	لم تحدد الخسائر
٢	13/12	تدمير عجلة خاصة بمساندي العدو	المدائن	قتل جميع من فيها
٣	14/12	تدمير عجلة خاصة بمساندي العدو	طريق الصويرة	قتل جميع من فيها
٤	14/12	تدمير جملون تابع لمساندي العدو	معسكر خاص بهم	-
٥	21/12	تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر امريكي	طريق حي الفرات	قلت وجرح من فيها
٦	26/12	تفجير عبوة ناسفة بعجلة همر امريكي	مدينة الشعب	تدمير الهمر وقتل وجرح من فيها

(عمليات قاطع الفتح المبين)

ت	التاريخ	العملية الجهادية	مكان العملية	خسائر العدو
١	01/12	تفجير عبوة ناسفة على دورية لمساندي العدو	-	مقتل احد أفراد الدورية
٢	02/12	تصفية احد الضباط المساندين للعدو	-	مقتل الضابط
٣	09/12	تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر امريكي	منطقة الاعظمية	إعطاب الهمر
٤	13/12	تفجير عبوة ناسفة على عجلة همر امريكي	الموصل	اعطاب الهمر
٥	17/12	قصف المنطقة الخضراء بصاروخين نوع كراد	-	لم تعرف الخسائر
٦	23/12	قصف المنطقة الخضراء بصاروخين نوع كراد	-	لم تعرف الخسائر
٧	31/12	تم بعون الله بتنفيذ عملية مشتركة وذلك بتفجير لوري مفخخ على احد القواعد المهمة للعدو الأمريكي	حصيبة	ثمان قتلى من الأمريكان وعدد كبير من الجرحى

حصيلة العمليات الجهادية لسرايا ٩٥٤٠ لشهر كانون الأول ٢٠٠٨

ت	التاريخ	الوقت	نوع العملية الجهادية	مكان العملية
1	3/12/2008	1600	تم إطلاق صاروخين c5k على إحدى القواعد الأمريكية أصابت أهدافها وألحقت أضراراً كبيرة في القاعدة بالأرواح والمعدات.	قاطع 9540
2	10/12/2008	1340	تم إطلاق ثلاثة قذائف هاون على احد معسكرات العدو سقطت على مواقع العدو وتم إلحاق أضرار كبيرة في البنايات والمعدات وجرح وقتل عدد من الأعداء.	قاطع 9540
3	14/12/2008	1410	تم إطلاق صاروخين نوع كاتيوشا على إحدى قواعد العدو أصابت أهداف وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد من المواقع المستهدفة.	قاطع 9540
4	20/12/2008	1100	تم تفجير عبوة ناسفة على إحدى دوريات أسفرت عن تدمير عجلة قتالية مدرعة وقتل وجرح من فيها.	قاطع 9540
5	23/12/2008	1930	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعدو كان يتنقل في إحدى الطرق الغير مؤهلة بالنسبة للعدو وتم حرق وتدمير إحدى العجلات وقتل وجرح من فيها.	قاطع 9540
6	25/12/2008	1550	تم إطلاق ثلاثة صواريخ نوع c5k على إحدى القواعد الأمريكية أصابت أهدافها ولم تعرف الخسائر.	قاطع 9540
7	28/12/2008	1200	تم إطلاق صاروخ نو كراد على إحدى القواعد الأمريكية أصاب هدفه بكل دقة وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة التي سقط عليها الصاروخ ولم تعرف الخسائر.	قاطع 9540
8	29/12/2008	1400	تم إطلاق صاروخين نوع c5k على إحدى القواعد الأمريكية سقطت على أهداف منتخبة وتم تدمير وإحراق الهدف وتكبد العدو خسائر في الأرواح.	قاطع 9540
9	30/12/2008	1800	تم إطلاق أربعة صواريخ كاتيوشا على إحدى معسكرات العدو وتم تدمير الأهداف المنتخبة وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة المستهدفة.	قاطع 9540

العمليات الجهادية لتشكيلات جيش (٣٥٠) لشهر كانون الأول ٢٠٠٨

ت	الوقت	التاريخ	العمليات الجهادية	مكان العملية
1	1115	5/12/2008	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل أمريكي وتم تدمير إحدى عجلاته نوع (هامفي) وإصابة من فيها.	قاطع فصيل 350
2	2045	9/12/2008	تم قصف القاعدة الأمريكية في منطقة المخيسة بـ (3) قذائف هاون عيار (82) ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.	قاطع فصيل 350
3	2015	15/12/2008	تم قصف القاعدة الأمريكية في الفيلق الثاني بـ (4) قذائف هاون عيار (60) ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.	قاطع فصيل 350
4	945	21/12/2008	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين وتم تدمير إحدى عجلاته وإصابة عدد من أفرادهم.	قاطع فصيل 350
5	2035	26/12/2008	تم قصف القاعدة الأمريكية في بلدروز بـ (3) قذائف هاون عيار (60) ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.	قاطع فصيل 350
6	2040	28/12/2008	تم قصف القاعدة الأمريكية في المقدادية بـ (3) قذائف هاون عيار (82) ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف.	قاطع فصيل 350

الفعاليات الجهادية لسرايا الصالحين لشهر كانون الأول سنة ٢٠٠٨

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	2/12/2008	تدمير عجلة همر أميركية بالكامل	عمليات بغداد / قاطع الاعظمية
2	5/12/2008	إطلاق صاروخ (العقاب) على قاعدة الحرية في كركوك وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منها وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة	عمليات التأميم / المركز



نص البيان الذي أصدرته قيادته قطر العراق
بمناسبة الذكرى السادسة والأربعون لثورة ٨ شباط ١٩٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بيان

في الذكرى السادسة والأربعين لثورة ٨ شباط

يا أبناء شعبنا المجاهد

وأنتم تواصلون جهادكم الملحمي بوجه المحتلين الأميركيين وعملائهم على امتداد السنوات الست الضروس تطل علينا اليوم الذكرى السادسة والأربعون لثورة ٨ شباط الوطنية القومية التي قضت على الحكم الفردي الدكتاتوري القاسمي الذي انحرف بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عن أهدافها الأساسية الوطنية والقومية والانسانية وعزل العراق عن محيطه القومي العربي وانتهج سياسة قطرية إنعزالية مقيتة وشجع التيارات الشعبوية على الايغال بدماء الشعب العراقي وممارسة البطش وسحل المناضلين الوطنيين والقوميين في شوارع الموصل والبصرة وبغداد .. واركتبت أبشع المجازر في الدم لهما وفي كركوك وغيرها من مدن العراق ، وقد قاد مناضلو البعث والشباب القومي العربي أعتى مواجهة بوجه الدكتاتورية المقيتة وأسقطها في ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ عبر معركة حامية الوطيس قدم فيها الحزب وقبلها في آتون نضاله خيرة أبنائه شهداء على مذبح الكرامة والعزة الوطنية والقومية فسالت دماء الشهداء عبد الرزاق موسى وصلاح عبد القادر ومؤيد الملاح وفيصل العباسي وغيرهم في شوارع الاعظمية والكرادة في اضراب البنزين الذي قادة الحزب عام ١٩٦١ كما سالت دماء شهداء قحطان السامرائي ومثنى حمدان العزاوي وعبد القادر النعيمي ووجدي ناجي وسعدون فليح وكامل علوان وابراهيم جاسم التكريتي ومؤيد آل الجماسي في الموصل صبيحة يوم الثورة الخالدة ، غير أن المرتدين لم يمهلوا الثورة كثيرا فأغتالوها بعد تسعة شهور عبر ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء وقاومها المناضلون البعثيون بضراوة قل نظيرها مقدمين كوكبة أخرى من الشهداء الأبرار فديتة لدرج نضالهم الطويل .. وبالرغم من الضربات الشرسة التي وجهها المرتدون الخونة الى الحزب فقد تمكن من إعادة تنظيمه ومواصلة نضاله البطولي حتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة والتي أفصحت عن الوجه المشرق والأصيل لثورة الثامن من شباط عبر منجزاتها الوطنية والقومية العملاقة والتي صيرت العراق قاعدة متقدمة لنضال حركة الثورة العربية المعاصرة .. مما أغاض معسكر أعداء الامة العربية ودق لهم ناقوس الخطر فكان العدوان الإيراني الغاشم الذي دحره شعبنا البطل وجيشنا الباسل عبر معركة قادسية صدام المجيدة ، ومما أوجع سعير

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد شباط ٢٠٠٩ ميلادي / صفر ١٤٣٠ هجري

ص ٢٤

الحقد الأميركي الصهيوني الصفوي النصر الحاسم الذي حققه العراق في الثامن من آب عام ١٩٨٨ والذي كان بحق نصر العرب أجمعين فتجمع الأشرار من كل حدب وصوب وكان العدوان الثلاثيني الغاشم والحصار الجائر على امتداد ثلاثة عشر عاما أردفوه بعدوانهم الأثم في العشرين من آذار عام ٢٠٠٣ والذي أفضى الى احتلاله في التاسع من نيسان من العام نفسه بعد مقاومة بطولية قاتل فيها الجيش الباسل وأبناء الشعب ومجاهدو البعث المحتلين الأميركيين على مدى إحدى وعشرين يوما قدموا فيها أعدادا كبيرة من الشهداء عبر القصف الوحشي الهمجي الذي مارسه المحتلون الأميركيين الأوغاد بطائراتهم وصواريخهم وباستخدام آخر مبتكرات التكنولوجيا وأسلحتها العمياء والمحرمة من قبيل قنابل الفسفور الأحمر والأبيض والقنابل العنقودية والقنابل النووية التكتيكية التي استخدموها ضد أبطال الجيش والحرس الجمهوري في معركة المطار والتي أذابت البشر والشجر والحجر وبالرغم من ذلك كله فإن أولئك المقاتلين الأبطال كبدوا المحتلين الأميركيين الخسائر الفادحة وملئت أشلاء جثثهم ساحة مطار صدام الدولي .

يا أبناء شعبنا المقدام
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

واليوم وأبناء شعبنا البطل وهم يستلهمون الذكرى السادسة والأربعين لثورة الثامن من شباط يواصلون جهادهم الباسل بوجه المحتلين الأميركيين وحلفائهم وأذنائهم وجواسيسهم بقيادة فصائل المقاومة العراقية الباسلة المنضوية تحت لواء القيادة العليا للجهاد والتحرير بقيادة فارس المجاهدين الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري .. الذي رفع عبر قيادته لمناضلي البعث وأجج فيهم روح الجهاد التي صنعت فجر ثورة الثامن من شباط وصبح ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة .. رفع راية الوحدة الوطنية العراقية الحقيقية والتعددية الشعبية الديمقراطية التي تستعيد بناء ونهوض العراق الحر المستقل القوي المساهم بفاعلية كبيرة في مسيرة النضال القومي وبناء صرح الحضارة الانسانية .

والله أكبر .. ناصر المجاهدين الفادين .
والمجد لسيد شهداء العصر الفادي صدام حسين وشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
في الثامن من شباط ٢٠٠٩ م
بغداد المنصورة بالعرز بإذن الله